دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البلقاء

إعداد

د. صالح عبد الله الزعبي/ جامعة البلقاء التطبيقية

د. عبد الحليم محمد الزعبي/ وزارة التربية والتعليم

د. ماجد محمد الخياط/ أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية

مقدمة:

يرى الباحثون أن المؤسسات التعليمية لم تعد قاصرة على تعليم الفرد بل أصبحت تزوده بالمعارف والخبرات والمهارات العالمية، وتعد المتعلم للحياة إعداد متكاملا ليكون قادرا على الفهم واستيعاب التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها ب٥٨ صورة نافعة ومفيدة إضافة إلى العمل على تنمية قدراته الذاتية في مواجهة المتغيرات المختلفة، وهذا أدى إلى اهتمام السياسية التعليمية الأردنية بضرورة إعادة النظر بالعملية التعليمية في مختلف مراحلها، بحيث تكون صالحة للحاضر والمستقبل.

ويشير الأحمد (١٩٩٣) إلى أهمية إعداد المعلم إعداد مهنيا متطورا ليقوم بدوره في العملية التعليمية بصورة لائقة ليسهم في تحقيق أهدافها بصورة مقبولة على أن تكون سلوكيات المعلم، موصلة للمعرفة والإلمام بالمادة الدراسية ومتقنة لأساليبها، وأن تكون نموذجا ذو كفاية عالية وشخصية قادرة على حفز الطلبة، وإثارة تفكيرهم، ومؤثرا في تشكيل اتجاهات المتعلمين، وميولهم، وقيمهم التربوية، الأمر الذي يتطلب التدريب على كل من هو جديد في العلم والمعرفة، إذ تعتبر عملية إعداده وتدريبه أمرا ضروريا لزيادة فاعلية المعلم للتعليم في المراحل المختلفة، ويشير بابطين (١٩٩٤) إلى أن عملية تحسين أداء المعلم المهني تتم عن طريق استخدام أساليب علمية مناسبة لتسهم في تعديل سلوك المعلم داخل غرفة الصف وتحسين عملية تدريسه بالتعاون مع الإدارة المدرسية، ويعرف كل من الفونسو، ونيفيل (Alfonso, Neville, 1981) النمو المهني بأنه الجهد المنظم المبذول لتحسين ظروف العملية التعليمية ومصادرها العلمية ومهاراتها التدريسية، وكذلك إلى تحسين أداء المعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وبذكر كل من كمال ومدانات

(١٩٨٧) أن العمل المستمر لتطوير أداء معلمي المراحل التعليمية المختلفة، وزيادة كفاءتهم التعليمية والمهنية، يتم من خلال تنظيم عدد من ورش العمل، وإقامة الندوات والمحاضرات، والزيارات الصفية المستمرة لمساعدتهم في تحسين معارفهم، ومهارتهم التعليمية من حيث المنهاج المدرسي والتخطيط للعملية التدريسية، ووضع الاختبارات المناسبة لها وتحديد احتياجات المتعلمين وتوفير أفضل الوسائل التعليمية المتطورة، بالإضافة إلى المساهمة في تحسين أداء المعلم الصفي، ويؤكد شارب (Sharp, 1988) أن النمو المهني يهدف إلى تحقيق أهداف عدة منها إعداد معلم مزود بمعنويات عالية، وأخلاق وسلوكيات حميدة، تساعده في التعامل مع الطلبة، وتزويده بالأساليب الحديثة، ومهارات التفكير والإبداع المتميزة؛ التي تشجع الأفراد المتعلمين على زيادة التفاعل ما بين المعلمين والمتعلمين داخل غرفة الصف، ويرى الباحثون أن النمو المهني للعاملين في مجال التربية الرياضية أمر ضروري لزيادة المعارف والمعلومات الحديثة ع

ن المهنة، إضافة إلى امتلاكهم كافة القواعد الفنية، والمهارية للوحدات التعليمية المقررة في المناهج الدراسية الرياضية، لتسهم في زيادة نموهم المهني، وتحسين أدائهم داخل المؤسسة التعليمية.

مشكلة الدراسة

يواجه معلمو التربية الرياضية العديد من التحديات عند التحاقهم بمهنة تدريس التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة ويواجهون عددا من الصعوبات عندما يتولى كل منهم مسئولية التعليم، وإعداد الفرق المدرسية وتدريبها، بهدف الارتقاء بقدراتهم الحركية، والوصول بها إلى أفضل المستويات الرياضية، كما تعتمد على ما تقدمه الإدارة المدرسية من نصائح وإرشادات تربوية وتوجيهات مهنية مرتبطة بأساليب تربوية حديثة تسهم في زيادة النمو المهني لهم لينعكس ذلك إيجابيا على زيادة فاعلية الطلبة، وفي حال عدم امتلاكهم لهذه الخبرات، فإنها تؤثر على حسن سير العملية التربوية بإطارها السليم.

وباعتبار مدير المدرسة بحكم موقعه الإداري وصلاحيته وتعامله المباشر مع المعلم يلعب دورا هاما في العملية التربوية، فهو المشرف المقيم والمسئول عن توفير كافة التسهيلات التعليمية المناسبة إضافة إلى توفير البيئة التعليمية المناسبة لإنجاح العملية التعليمية، ومن خلال الخبرات التعليمية للباحثين تبين وجود بعض الصعوبات لدى معلمي التربية الرياضية تحد من قيامهم بأدوارهم، كالصعوبات الإدارية، ونقص الإمكانيات المالية، وهناك تفاوت في مستوى التسهيلات والخدمات

التربوية التي يقدمها مديرو المدارس الحكومية لمعلمي التربية الرياضية، وخاصة فيما يتعلق بتأهيلهم وتحسين نموهم المهني لديهم، بسبب الخصوصية لمادة التربية الرياضية ومتطلباتها، مما ينعكس على مستوى أدائهم وممارستهم، لذا فلقد ارتأى الباحثون القيام بهذه الدراسة للوقوف على الواقع الحقيقي لدور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

أهمية الدراسة

بناء على ما تقدم فإن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما يلي:

١- أنها تلبي جانبا من جوانب التطوير المهني لمعلمي التربية الرياضية والذي يرمي إلى إبراز دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والتربوية، بتمكين كل من المدير والمعلم من التعرف على أوجه القوة لتعزيزها ومعالجة نقاط الضعف وتلافيها.

٢- تبحث أوجه التنسيق والتعاون والتكامل بين كل من المدير والجهات المعنية ومعلم التربية الرياضية من خلال الدور الذي يقوم به كل منهم لتحسين المواقف التعليمية للمعلمين والعملية التعليمية.

٣- التعرف على أوجه الاختلاف على دور الإدارة في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء/ لواء الشونة الجنوبية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

١- دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء/ لواء الشونة الجنوبية.

٢- دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء/ لواء الشونة الجنوبية تبعا للمتغيرات التالية (الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس).

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ محافظة البلقاء؟

٢- ما أوجه الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس؟

٣- ما أوجه الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

٤- ما أوجه الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير سنوات الخبرة؟

محددات الدراسة:

تكمن محددات هذه الدراسة بالآتي:

١- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٠١١/٣/١ – ٢٠١١,/٥/١٥

٢- المجال المكاني: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ محافظة البلقاء.

٣- المجال البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية من الحاصلين على درجة البكالوريوس ودبلوم كليات المجتمع.

٤- نتائج هذه الدراسة مرتبطة بالأداة المستخدمة لجمع البيانات، وبناءا على استجابات عينة الدراسة.

تعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا:

- **الإدارة المدرسية**: School administration هي الإدارة الممثلة بمدير المدرسة والمعين رسميا؛ والذي يتولى عملية قيادة التربية والتعليم داخل المدرسة وخارجها، والذي يوفر البيئة التعليمية المناسبة، ويشرف بشكل دائم عليها؛ لضمان حسن سير العملية التربوية بصورة متوازنة، واتخاذ الإجراءات الإدارية والفنية لتحقيق الأهداف التربوية.

- **الدور**: role هو مجموعة الأنشطة السلوكية، والمهام، والواجبات، والأعمال، التي يقوم مدير المدرسة لزيادة النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية.

- **النمو المهني**: professional development هو مجموعة البرامج التأهيلية والتدريبية والأنشطة التربوية المرافقة والمصاحبة للعملية التعليمية التي تعدها الجهات المعنية بالعملية التعليمية والتعلمية المختلفة؛ بهدف تطوير قدرات معلمي التربية الرياضية لزيادة نموهم المهني، بما يتناسب مع المستجدات التربوية الحديثة، وتعكسها مجالات هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإدارة المدرسية school administration

تطرق حمادنه (١٩٩٦) إلى أهمية القيادة التربوية الواعية للمدرسة الحديثة التي تكون قادرة على رؤية الأبعاد الحقيقية للعملية التعليمية والتعلمية، وللقيادة التي تحفز جميع العاملين في المدرسة والمجتمع المحلي على التعاون المستمر لتحقيق أهداف التربية والتعليم، وتتيح الفرص لكل فرد في المدرسة لتنمية استعداداته، واتجاهاته، وقدراته، وتحقيق ميوله في إطار من الحرية المسئولة، ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه اليوم في عالمنا المعاصر، ومع تفجر المعرفة بصورة لم يسبق لها مثيل دعت الحاجة إلى تطور في الإدارات بشكل عام، والإدارة المدرسية بشكل خاص حتى تتلاءم مع هذا الخضم من التغيرات المختلفة، حيث تعد الإدارة المدرسية جزءا هاما من الإدارة التربوية؛ إذ أنها صاحبة الدور الأساسي في تفعيل العملية التربوية بكافة جوانبها، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية التي تتولى عملية التطوير وتحسين العملية التربوية، ويشير الزعبي (١٩٩٤) إلى أهمية دور المدرسة في خدمة المجتمع باعتبارها مؤسسة تربوية، قامت لخدمة المجتمع، الأمر الذي يتطلب توافر قيادة تربوية إدارية، تتحمل مسئولية التطوير والتحديث في العملية التعليمية، بالإضافة إلى توجيه العاملين فيها، والإشراف عليهم، وتنسيق جهودهم، والعمل على تحسين أدائهم، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، وهذا ما أكدت عليه دراسة عبويني (١٩٩٠) والتي تناولت المشكلات الإدارية التي يعاني منها معلمو ومعلمات التربية الرياضية، ومعرفة تطلعاتهم المستقبلية للتغلب على المشكلات الإدارية التي يعانون منها.

المهام الأساسية لمدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم

انطلاقا من الفلسفة التربوية الأردنية التي تنادي بأهمية المدير كمشرف تربوي مقيم في المدرسة، يتولى الشئون الإدارية والفنية والتعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية بصورة سليمة، فإن الباحثون يرون أن دور مدير المدرسة لم يعد مقتصرا على الأعمال الإدارية بل إن فعالية دوره مرتبطة بالكيفية التي يتم فيها تحسين كفاية العملية التعليمية والتعلمية، ونجاح المدرسة في تحقيق أهدافها ورسالتها مرتبطة بالطريقة التي يدير بها المدرسة، وبالأسلوب القيادي الذي يمارسه المدير، وبالصفات التي تتمثل في شخصيته بأبعادها المختلفة، ويرى الشوا (١٩٩٨) أن مسئوليات الإدارة المدرسية والإشراف التربوي لم تعد مقتصرة على المشرف التربوي المختص فحسب، بل إنه في إطار المفهوم الحديث للإدارة المدرسية والإشراف التربوي ويتبنى مدير المدرسة النهوض بهذه المهمة الفنية باعتباره مشرفا مقيما، فمعظم مسئوليات مدير المدرسة يمكن إدراجها تحت هذا الدور الذي أصبح من الأدوار الأساسية له، وأن هذا الدور بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، لجلائه، وتحديده بشكل دقيق، كما يؤكد محاسنه (١٩٩٦) أن مدير المدرسة يقوم بمهام جسيمة أهمها: الإشراف على عملية التعلم والتعليم، والاطلاع على خطط المعلمين اليومية والفصلية، وقيامه بزيارات صفية ولقاءات فردية، وتشجيعه على تبادل الزيارات بين المعلمين، وقيامهم بدروس تطبيقية، وفي ضوء الدراسات والبحوث العلمية التي تطرقت إلى الواجبات الأساسية والإدارة المدرسية فقد استخلص الباحثون العديد من هذه الواجبات التي يجب أن يقوم بها مدير المدرسة داخل جدرانها وخارجها، والتي تدور حول ما يلي:

١- العمل على إثراء المناهج الدراسية وتطويرها وتحسين أساليب تنفيذها، وتوفير فرص النمو المهني عن طريق تنظيم الندوات، والمحاضرات، والزيارات الصفية.

٢- العمل على رفع الروح المعنوية للمعلمين، وتقديم التوجيهات التي تسهم في زيادة معارفهم، وتطوير قدراتهم، والعمل على توفير أفضل السبل لإنجاح العملية التعليمية والتعلمية.

٣- العمل على تحسين قدرة المعلمين في مختلف الجوانب التي تؤدي إلى تحسين عملية التدريس، ورفع مستوى أداء المعلمين، وزيادة نموهم المهني، ليمتلك مقومات الإبداع، والتفكير السليم.

٤- التعاون مع المعلمين لمعرفة أوجه القوة والضعف في التحصيل الدراسي، ومعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة، وتوفير المناخ الإداري الودي مع زملائه لاستغلال مرافق المدرسة استغلالا فاعلا، لتعزيز الثقة المتبادلة بينهم.

٥- تحسين البرامج التعليمية: والتي تشمل على تحديد البرامج التعليمية التي تقدمها المدرسة، والتخطيط لتقويم هذه البرامج وتطويرها.

٦- العمل على توجيه معلمي المدرسة، وإتاحة فرص النمو المهني لهم بصورة متوازنة.

مفهوم النمو المهني professional development

تطرق العديد من العلماء والباحثين إلى موضوع النمو المهني، وتحديد معالمه الأساسية ليقوى العاملين في مهنة التربية و التربية الرياضية في التزود بتلك المعالم، لضمان حسن سير العملية التدريسية بصورة سليمة، وأن النمو المهني لا يقتصر على عدد من الكفايات المعرفية، والبدنية، والحركية، والصحية، وإنما يتعدى ذلك؛ بحيث يتضمن كافة المستجدات، والمتغيرات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والتربوية؛ لتواكب المعرفة العلمية، والتطور التربوي، واستخدام كافة أدوات التعليم التقنية؛ التي تسهم في صناعة الإنسان في العصر الحديث، ويوضح عامر (١٩٨١) أن النمو المهني عملية اكتساب للمهارات المعرفية، والميدانية؛ لرفع مستوى أدائه، وأن يكون لديه العديد من المهارات المتعلقة بالتفكير الناقد ليواجه المشكلات التي قد تواجهه أثناء عمله، وأن يكتسب الاتجاهات الإيجابية كتقديره للعمل الذي يقوم به وأهميته، والآثار المتصلة به، والمترتبة عليه، وانطلاقا من أن البرامج التدريبية بمفهومها العلمي تهدف أساسا إلى تحسين النمو المهني للعاملين في مجال التربية والتعليم، ورفع مستوى أدائهم الوظيفي، والثقافي، بما يحقق طموحاتهم، واستقرارهم النفسين والرضا المتوازن عن المهنة التي يقومون بها، بالإضافة إلى إخلاصهم في أداء رسالتهم التربوية، يرى الباحثون أهمية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، وبخاصة فيما يتعلق بالمواد التطبيقية التي تمس العملية التربوية، وجوانب الأداء المهاري، وطرق تحسينها، بما يواجه الاحتياجات الحقيقية للمعلمين، والمدربين الرياضيين، ليمكنهم من الارتقاء بمستوى الأداء المهاري للطلبة.

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة كانج (Kang, 2010) إلى معرفة مدى تأثير الدعم المقدم لمدرستين في الهند في تحسين البرامج التعليمية والتدريبية لمدرسي التربية الرياضية مقارنة بغيرهم من المدارس التي لم تتلقى أي

دعم، تكونت عينة الدراسة من (٨) معلمين من تخصص التربية الرياضية، تم تطبيق استبيان، ومقابلات فردية معهم، دلت نتائج الدراسة أن المنحة المقدمة للمدرسة زادت من فاعلية المدرسين في ممارسات النشاطات الرياضية مع طلبتهم بصورة أفضل، كما زاد لدى المدرسين تعاونهم مع الإدارة والمجتمع المحلي في دعمهم بالنشاطات المفيدة لهم من قبل طلبتهم.

- وهدفت دراسة هاجود (Hagood, 2007) إلى دراسة فاعلية النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على نوعية النشاطات الرياضية الممارسة لدى طلبة الصف الرابع والخامس الأساسي في ولاية فلوريدا بأمريكا، تكونت عينة الدراسة من (٢١) من معلمي التربية الرياضية و (٤٠) طالب للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧، وتضمنت الدراسة تحليل نوعي وكمي بإتباع الزيارات الميدانية، والملاحظات اليومية، وتسجيلات فيديو، إضافة إلى تطبيق استبيان على الطلبة، دلت نتائج الدراسة على زيادة النشاط البدني للطلبة، وتحسن الصحة العامة لديهم، وتحسن في لياقة الطلبة البدنية، أما بخصوص المعلمين فقد ظهر تحسن ملموس في علاقة المعلمين الاجتماعية مع زملائهم ومجتمعهم المحلي.

- وهدفت دراسة ويستفال (westfall, 2007) إلى دراسة تأثير برنامج النمو المهني على تغير الخبرات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية في منطقة (Mid – Atlantic) بأمريكا، ثم إتباع المنهج النوعي في الدراسة لقياس مدى تأثير النمو المهني قبل وبعد الاشتراك بالبرنامج، تم إجراء مقابلات فردية مع المعلمين، ومناقشات جماعية، وملاحظات صفية، إضافة إلى تطبيق استبيان عليهم على مدار ثلاث سنوات، دلت نتائج الدراسة على تغير أفكار وممارسات المعلمين بعد الاشتراك بالمشروع من مثل تعلم الطالب، بحيث يصبح الهدف التعليمي لعملية النمو المهني، وتغير أساليب تقييم الطلبة، وأصبح انتماء المعلمين لمدارسهم أفضل بعد اشتراكهم بالبرنامج.

- قام نظامي (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تحسين الفعاليات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة جرش، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة جرش للعام الدراسي (١٩٩٦ / ١٩٩٧) وعددهم (١٠٠) معلم ومعلمة، واستخدم الباحثون الاستبيان لجمع البيانات كما تم استخدام المنهج الوصفي لأسلوب الدراسات المسحية، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن أكثر الممارسات لدور مدير المدرسة في تحسين وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الممارسات لدور مدير المدرسة في تحسين فعاليتهم التعليمية تعزي للجنس والمنهاج وإدارة الصف ولصالح الذكور بينما لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية تعزي للجنس على بقية مجالات الدراسة، ولم تظهر فروق تعزي للمؤهل العلمي على مجال الأنشطة والوسائل التعليمية ولصالح البكالوريوس بينما لم تود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمؤهل العلمي على بقية مجالات الدراسة أو على المجموع الكلي للمجالات.

- وقام العثامنة (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة أربد ومعلماتها، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد ومعلماتها، البالغ عددهم (١٣٠) معلما ومعلمة، واستخدم الباحثون الاستبيان لجمع البيانات كما تم استخدام المنهج الوصفي كأسلوب للدراسات المسحية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة احتياج كبيرة لجميع مجالات الدراسة، التي رتبت تنازليا على النحو الآتي: مجال التخطيط، والأنشطة، والتفاعل الصفي، وتحفيز أداء الطلبة وتقويمهم في المدرسة، والنمو المهني والأكاديمي، وتوطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة، ثم إدارة الموقف الصفين وحفظ النظام؛ حيث لم تظهر هناك أية فروق ضمن حاجات المعلمين للتدريب باستثناء متغير مستوى المؤهل العلمي، وكانت باتجاه حملة الدبلوم، ولم يشر إلى فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري الجنس والخبرة.

- قام الحمادنه (١٩٩٦)، بدراسة هدفت إلى التعرف على ممارسات مديري المدارس الثانوية للمهام الإدارية من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) معلما ومعلمة موزعين على المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانه، وقد استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري ومديرات المدارس الثانوية يركزون في أعمالهم على مجالات الشئون الإدارية، وخططهم المستقبلية أكثر من تركيزهم على مجالات الشئون الفنية، والطلابية والمجتمع المحلي، وأن أعمالهم ذات الصلة بالجانب الفني كانت قليلة بالنسبة للمجالات الأخرى في العملية الإدارية، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي، والخبرة، والجنس حول ممارسة مديري ومديرات المدارس الثانوية لأعمالهم الإدارية، والفنية، وخططهم المستقبلية؛ من وجهة نظر المعلمين.

- وقام الموسى (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس لواء الكورة، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة الثانوية الحكومية وشملت (٢٠٠) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة والبالغ عدهم (٦٣١) معلما ومعلمة في العام الدراسي ١٩٩٤ / ١٩٩٥، واستخدام الباحثون الاستبيان لجمع البيانات كما تم استخدام المنهج الوصفي كأسلوب للدراسات المسحية، وقد أظهرت نتائج الدراسة

أن رأي المعلمين في دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين الفعاليات التعليمية فوق المتوسط، أي أن مدير المدرسة يمارس دوره في تحسين الفعاليات التعليمية بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت المجالات مرتبة على النحو التالي: العلاقة مع المعلمين، والمجتمع المحلي، والمنهاج، والكتاب المدرسي، والتخطيط، والتقويم، والنمو المهني، والأنشطة والوسائل التعليمية، والنمو العلمي، في حين لم تظهر هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المعلمين في دور مدير المدرسة الثانوية تعزي إلى الجنس، أو الخبرة، بينما توجد فروق تعزي إلى المؤهل ولصالح دبلوم كليات المجتمع.

– قام أرمسترونج (Armstrong, 1993) بدراسة هدفت على التعرف على أراء المعلمين حول قيام مدير المدرسة بدوره الإشرافي لتطوير قدرات وكفايات المعلمين، وقام الباحثون باختيار مجموعتين من المعلمين الأولى تجريبية والثانية مجموعة ضابطة وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة الناشطة والتجريبية؛ إذ أن القدرة المهنية والكفاءة التدريسية لم تتأثر باستخدام الإشراف التطويري.

– قام كيلي (Kelly, 1992) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب الإشراف التربوي لمديري المدارس وأثرها في تطوير النمو المهني للمعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) مديرا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب الإشراف السائد من قبل المديرين كان أسلوبا داعما أو مساعدا، في حين يتطلب من بعض المديرين زيادة معارفهم عن الأساليب الإشرافية التي يجب أن يستخدموها في المدارس، في حين أظهرت النتائج إلى أن هناك عددا من هؤلاء المديرين لم يتمكنوا من تشخيص حاجات الإشراف الفردي لدى المعلمين، ولم يقدموا التغذية الراجعة لتقوية ممارساتهم التربوية.

– قام شحادة (١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على المهام الإدارية والفنية المنوطة بمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ومدى تنفيذهم لها، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠٨) مدير ومديرة، و (٤٣٢) معلما ومعلمة، شملت جميع مناطق المملكة، واستخدم الباحثون الاستبيان لجمع البيانات، كما تم استخدام المنهج الوصفي لأسلوب الدراسات المسحية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ينفذون مهامهم الإدارية والفنية المنوطه بهم، وأن أعلى درجة تنفيذ منها انصبت في مجال المنهاج، وأساليب التدريس، ويليها مجال الهيئة التدريسية، والنمو المهني، ومجال شئون الطلبة، والإرشاد التربوي، والبناء المدرسي، والتجهيزات المدرسية ثم مجال الاتصال مع المسئولين، وعلاقة المدرسة بالمجتمع، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في تنفيذ المديرين للمهام المناط بهم في مجال المنهاج، وأساليب التدريس تعزي للمؤهل العلمي، في حيث لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للموقع، سواء أكانت قرية أو مدينة، أو أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للجنس.

– قام بني عطا (١٩٨٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مدرسو كليات المجتمع في الأردن، ولقد كشفت الدراسة أن المدرس لا يجد الفرصة لزيادة نموه المهني، ورفع مستواه العلمي، وكذلك كثرة الأعمال التي يكلف بها المدرسون.

تعليق على الدراسات السابقة

اتجهت العديد من الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة والمشابهة إلى التعرف على مستوى ممارسة مديري المدارس للمهام والواجبات الملقاة عليهم في تحسين الفعاليات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية، باعتبارهم مشرفين تربويين مقيمين في المدرسة، بالإضافة إلى المهام الإشرافية المستخدمة من قبلهم بهدف الوقوف على المهام الإدارية التي يقومون بها من وجهة نظر معلميهم (نظامي، ١٩٩٨)، (بني عطا، ١٩٨٦)، (الحمادنه، ١٩٩٦)، (الموسى، ١٩٩٥)، (Wenzel, 1992) ؛ حيث اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية دور الإدارة المدرسية باعتبار أن مدير المدرسة الذي يتولى عملية الإدارة الفنية والإدارية هو بمثابة مشرف مقيم داخل المدرسة، يفترض فيه أن يتعاون مع الجهات المعنية، لزيادة المعارف والمعلومات للمعلمين وضرورة امتلاكهم أفضل الأساليب والوسائل التي تساعدهم في تدريس المواد الدراسية ومنها تدريس مادة التربية الرياضية، وبإلقاء الضوء على الدراسات السابقة فإنه قد اتضح أن جميعها قد استخدمت المنهج الوصفي، وأسلوب الدراسات المسحية بالإضافة إلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات (عبويني، ١٩٩٠)، (الزعبي، ١٩٩٢)، (بني عطا، ١٩٨٦) وغيرها من الدراسات التي استفاد منها الباحثون في تحديد المنهج المستخدم، وتصميم أداة الدراسة التي تميزت بأنها استطلعت آراء المعلمين والمعلمات حول دور مدير المدرسة في مجال التربية الرياضية لتحسين وزيادة النمو المهني.

إجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي كأحد أساليب الدراسات المسحية؛ لأنه يتناسب وطبيعة هذه الدراسة التي استهدفت التعرف على آراء معلمي التربية الرياضية في محافظة البلقاء/ لواء الشونة الجنوبية حول دور الإدارة المدرسية في زيادة تحسين نموهم المهني.

ثانيا– مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية والحاصلين على درجة البكالوريوس ودبلوم كليات المجتمع العاملين بمهنة التدريس في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ محافظة البلقاء ومن أصحاب الخبرة التعليمية التي تراوحت ما بين (٥) سنوات فما دون وأكثر من (٥) سنوات فما فوق؛ وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١، وقد بلغ حجم المجتمع الكلي للدراسة (٤٠) معلما ومعلمة لمديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ محافظة البلقاء؛ وذلك من خلال السجلات والوثائق الإحصائية المدونة في مديرية التربية والتعليم **للعام الدراسي** ٢٠١٠ / ٢٠١١؛ حيث تم اختيارهم جميعهم ليمثلوا عينة الدراسة؛ والجدول (١) يوضح توزيع المجتمع الكلي؛ والذي يمثل عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبع لمتغيراتها المستقلة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٢٢	%٥٥
	إناث	١٨	%٤٥
المجموع		٤٠	%١٠٠,٠
المؤهل	دبلوم	١٠	%٢٥
	بكالوريوس	٣٠	%٧٥
المجموع		٤٠	%١٠٠
الخبرة	٥ سنوات فما دون	١٠	%٤٢,٥
	أكثر من ٥ سنوات	١٧	%٥٧,٥
المجموع		٢٧	%١٠٠,٠

ثالثا – أداة الدراسة وإجراءاتها: قام الباحثون باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بدراسته حيث اتبع الخطوات التالية لتحديد أداة الدراسة التي تم تطبيقها على معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ محافظة البلقاء وهي كما يلي:

أ- تمت مراجعة المصادر العلمية والمراجع المختصة بموضوع النمو المهني والإدارة المدرسية، وذلك من خلال إطلاعه على المراجع والمصادر العلمية المرتبطة بدراسته كمرجع كل من (عبويني، ١٩٩٠)، (الزعبي، ١٩٩٢)، (بني عطا، ١٩٨٦)، (الطويل، ١٩٩٩).

ب- تمت مراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية التي تطرقت إلى دراسة الإدارة المدرسية والنمو المهني للمعلمين كل من (نظامي، ١٩٩٨)، (الزعبي، ١٩٩٢)، (عبويني، ١٩٩٠)، (بني عطا، عقلة،١٩٨٦).

ت- تم الاطلاع على النتائج التي أظهرتها العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي استهدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في زيادة تحسين النمو المهني للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة والتي استفاد الباحثون منها في تحديد مجالات الدراسة واختيار عينته بما يتناسب وطبيعة الأهداف كدراسة: (العثامنة، ١٩٩٨)، (حمادنه، ١٩٩٦)، (عبويني، ١٩٩٠).

ث- قام الباحثون بإعداد الصياغة الأولية للاستبيان المقترح وتحديد مجالاته وفقراته المرتبطة بكل مجال حيث تم عرضه على هيئة من المحكمين والخبراء، من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية، والإشراف التربوي والإدارة التربوية والمدرسية ممن يعملون في الجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف التأكد من مدى مناسبة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة، إضافة إلى التأكد من وضوح وصياغة الفقرات؛ بما يتناسب مع الأهداف، وإبداء الرأي حول الاقتراحات التي يراها المحكمون مناسبة؛ وذلك من خلال وضع درجة أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان، وقد تكون الاستبيان من جزأين: الجزء الأول اشتمل على المعلومات والبيانات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ محافظة البلقاء من حيث (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، والجزء الثاني اشتمل على مجالات الدراسة كالآتي:

١- مجال إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية ويشتمل على (٧ فقرات).

٢- مجال التخطيط التعليمي، ويشتمل على(٦ فقرات).

٣- مجال الوسائل التعليمية والتقنية، ويشتمل على (٧ فقرات).

٤- مجال الصقل والتطوير، ويشتمل على(٧ فقرات).

٥- مجال التقويم، ويشتمل على(٧ فقرات).

وتكون سلم الإجابة للاستبيان من خمس استجابات حسب مقياس (ليكرت) الخماسي لتقدير أراء معلمي التربية الرياضية، لدور الإدارة المدرسية في زيادة تحسين النمو لهؤلاء المعلمين وهذه تتفق مع دراسة كل من (عبويني، ١٩٩٠)، (العثامنة، ١٩٩٨)، (نظامي، ١٩٩٨)، (بني عطا، ١٩٨٦)، (الزعبي، ١٩٩٢)، وميز الباحثون في تفسير نتائجه باعتماد النسب المئوية لتقدير آراء عينة الدراسة، وذلك وفقا لآراء عدد من الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحثون محددة بأشكال النسب المئوية، وكذلك وفقا لعدد من الدراسات التي استخدمت هذا الأسلوب كدراسة (عبويني، ١٩٩٠)، (حمادنه، ١٩٩٦)، (بني عطا، ١٩٨٦)، (البار، ١٩٩٩) كالآتي:

- ٨٥% فما فوق الموافقة بدرجة كبيرة جدا.
- من ٧٥% إلى أقل من ٨٥% الموافقة بدرجة كبيرة.
- من ٦٥% إلى أقل من ٧٥% الموافقة بدرجة متوسطة.
- من ٥٠% إلى أقل من ٦٥% درجة قليلة.
- أقل من ٥٠% الموافقة بدرجة قليلة جدا.

رابعا: الصدق والثبات

أ- صدق الاستبيان: تم تحديد صدق المحتوى للاستبيان عن طريق عرضه على هيئة من المحكمين والخبراء ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية الرياضية وفي الإدارة المدرسية؛ وهم من أعضاء هيئات التدريس في كليتي التربية الرياضية، وكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وبعض الخبراء التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم؛ وذلك للوقوف على مدى سلامة اللغة، ومناسبة الفقرات لكل مجال، ووضع درجة من (١٠) درجات حول مدى ملائمة فقرات الاستبيان وشموليتها لقياس الاستبيان الذي وضع من أجله، وتدوين الملاحظات والاقتراحات التي يرونها مناسبة؛ حيث تم اعتماد نسبة ٧٥% لمدى انسجام الفقرات التي تتفق مع آراء المحكمين، وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، وفي ضوء الملاحظات والاقتراحات التي وردت من هيئة المحكمين قام الباحثون

بإعداد الاستبيان بصورته النهائية؛ حيث مثلت أرائهم دلالة الصدق لمجالاته وفقراته المختلفة، والجدول (٢) يوضح مجالات الاستبيان، وعدد فقراته.

الجدول (٢) مجالات الاستبيان وعدد فقراته والنسب المئوية

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	مجال التخطيط التعليمي	٦	%١٨
٢	مجال إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية	٧	%٢٢
٣	مجال الوسائل التعليمية والتقنية	٧	%٢٠
٤	مجال الصقل والتطوير	٧	%٢٢
٥	مجال التقويم	٧	%١٨
المجموع		٣٤	%١٠٠

ب- ثبات الاستبيان: قام الباحثون بحساب معامل الثبات وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وذلك عن طريق إيجاد الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٩٠%) وهذا مما يشير إلى درجة ثبات عالية لأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام رزمة التحليل الإحصائي (spss)، وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية عند الإجابة على التساؤل الأول للدراسة، وإجراء اختبار (T) عند الإجابة على التساؤلين الثاني والرابع، واستخدام تحليل التباين الأحادي عند الإجابة على السؤال الثالث لفحص متوسطات الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج الدراسة

التساؤل الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ محافظة البلقاء؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة، والجداول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية على مجالات الاستبيان

رقم الفقرة/المجال	الفقرة	دور الإدارة المدرسية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
الأول	مجال التخطيط التعليمي			
١	يساهم في زيادة مهارتي في إعداد الخطط الدراسية	٣,٠٢	١,٠٤	%٦٠
٢	يساعدني في صياغة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة	٢,٩٢	٠,٩٩	%٥٨,٤
٣	يساعدني في التخطيط للنشاطات الرياضية المدرسية المرافقة للمنهاج	٣,٠٥	١,١٢	%٦١
٤	يوجهني إلى الحلول التربوية المناسبة لحل المشكلات التي تواجه ذوي التحصيل الدراسي المتدني	٣,٠٢	١,١٢	%٦٠,٤
٥	يوجهني بأهم طرق قياس الأداء المهاري والحركي للطلبة	٢,٤٠	١,٠٤	%٤٨
٦	يرشدني إلى كيفية التخطيط لدرس التربية الرياضية بصورة سليمة	٢,٦٠	١,١٤	%٥٢
	المتوسط الكلي للمجال	٢,٨٦	٠,٨٥	%٥٨
الثاني	مجال إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية			
١	يساعدني في مناقشة وبحث لأسلوب كيفية الارتقاء بأداء الطلبة المهاري والحركي	٢,٦٢	١,٠٨	%٥٢,٣
٢	يساهم في تنمية العادات السليمة والاتجاهات والسلوكيات البناءة لدى الطلبة	٣,١٩	١,٠٣	%٦٣,٨
٣	يرشدني إلى التوافق النفسي والتحلي بالصبر لأصبح مثلا أعلى وقدوة الحسنة للطلبة	٢,٥٧	١,٠٩	%٧١,٣
٤	يساعدني في استخدام عمليات التوجيه والإرشاد بصورة منتظمة.	٣,١٨	١,٠٤٧	%٦٣,٦
٥	يساهم في تنويع الأنشطة التعليمية لتحقيق عامل التشويق والإثارة للطلبة	٢,٧٥	١,١٨	%٥٥

٦	يساعدني في تفعيل أسلوب المجموعات لضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة في الدرس	٢,٩٥	١,٢٢	%٥٩
٧	ينمي لدى أسلوب مراعاة الفروق الفردية عند تعلم المهارة الحركية للطلبة	؟	؟	؟
	المتوسط الكلي للمجال	٢,٩٤	٠,٨٨	%٥٩,٠٣
الثالث	مجال الوسائل التعليمية والتقنية			
١	يوجهني لاستخدام الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة لتحقيق العملية التعليمية	٢,٩٦	١,١٨	%٥٩,٣
٢	يوجهني إلى استثمار الملاعب والقاعات الرياضية لتحسين أداء الطلبة	٢,٩٩	١,٢٨	%٥٩,٨
٣	يساعدني في توفير الكتب والمراجع المدرسية التي تحتاجها العملية التعليمية.	٣,١٦	١,٢٤	%٦٢,٩
٤	يشجعني على استخدام الأدوات البديلة المناسبة لتعليم المهارات الحركية	٢,٩٥	١,١٧	%٥٩
٥	يشجعني على الاستفادة من الطاقات البشرية المؤهلة من حكام ومدربين لزيادة خبراتي المعرفية عن المهنة.	٢,٥٢	١,٢٣	%٥٠,٤
٦	يدربني على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة لإتقان المهارات الحركية.	٢,٤٧	١,٢٣	%٤٩,٤
٧	يشجعني على استخدام الوسائل السمعية والبصرية والتقنيات الحديثة كالحاسوب لتطوير قدراتي الرياضية	٢,٣٣	١,٢٩	%٤٥,٦
	المتوسط الكلي للمجال	٢,٧٦	٠,٩٦	%٥٥,٢
الرابع	مجال الصقل والتطوير			
١	يشجعني على القيام بالبحوث والدراسات العلمية المرتبطة بمهنتي	٢,٤٤	١,٢١	%٤٩
٢	يدربني على الطرق الحديثة التي تسهم في تطوير قدراتي المهنية في التدريس	٢,٦٢	١,٢٢	%٥٢,٤
٣	يشجعني على الاستقلالية في التفكير لمعالجة الصعوبات التي تواجهني أثناء الخدمة	٣,١٤	١,٢١	%٦٢,٧
٤	يرشدني إلى النشرات الدورية المتعلقة بتدريس التربية الرياضية	٢,٧١	١,٢٩	%٥٤,٢
٥	يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج الإنعاشية المناسبة لتخصصي	٢,٩٩	١,٢٩	%٥٩,٨
٦	يشجعني على حضور الدورات التحكيمية لزيادة خبراتي المهنية	٢,٨٤	١,٣٠	%٥٦,٨

٧	يشجعني على عقد الندوات التأهيلية لمدرسي التربية الرياضية لتبادل الخبرات المهنية	٢,٥٥	١,٢٤	%٥١
	المتوسط الكلي للمجال	٢,٧٢	٠,٩٧	%٥٤,٩
الخامس	مجال التقويم			
١	يوجهني لاستخدام وسائل التقويم المناسبة لقياس نمو التلميذ وتحصيله	٢,٧٨	١,١٨	%٥٥,٧
٢	يشجعني على استخدام التقويم الذاتي للطلبة عند أدائهم للمهارات الحركية	٢,٦٨	١,١٩	%٥٣,٦
٣	يدربني على أساس تقويم أداء الفرد كل على حدة ومقارنته بأداء المجموعة ككل	٢,٥٥	١,٢٢	%٥١
٤	يوجهني إلى معرفة مدى نجاح المدرسة في أداء رسالتها التربوية نحو المجتمع	٣,١٥	١,٢٤	%٦٢,٩
٥	يشجعني على تنويع أساليب التقويم وفقا للأهداف التعليمية والتربوية.	٢,٨٦	١,١٤	%٥٧,٢
٦	يدربني على طرق بناء الاختبارات الموضوعية المعرفية والحركية المرتبطة بدرس التربية الرياضية	٢,٤٨	١,٢١	%٤٩,٥
٧	يساعدني في تفسير نتائج الاختبارات وتحليلها	٢,٤٩	١,٢٤	%٤٩,٨
	المتوسط الكلي للمجال	٢,٧١	١,٠١	%٥٤,٢

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية في مجال التخطيط التعليمي لدى معلمي التربية الرياضية قد تراوحت ما بين (٢,٤٠ – ٣,٠٥) على درجة الممارسة للإدارة المدرسية، والأهمية النسبية تراوحت ما بين (٤٨% - ٦١%)؛ حيث حققت الفقرة رقم (٣) أعلى نسبة مئوية، إذ بلغت (٦١,٦)، والفقرة رقم (٥) حققت أدنى نسبة مئوية وبلغت (٤٨%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مجال التخطيط من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة؛ إذ بلغت الأهمية النسبية لمتوسط المجال (٥٨%)، ويتضح أيضا من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية في مجال الإدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية لدى معلمي التربية الرياضية في درجة ممارسة الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني تراوحت بين (٢,٦٢ – ٣,٥٧)، والأهمية النسبية تراوحت بين (٥٢,٣% - ٧١,٣%)؛ حيث حققت الفقرة رقم (٣) أعلى نسبة مئوية بلغت (٧١,٣%)، والفقرة رقم (١) حققت أدنى نسبة مئوية بلغت (٥٢,٣%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مجال إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قلية، حيث بلغت الأهمية النسبية للمتوسط الكلي للمجال (٥٩,٠٣%)،

ويتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية في مجال الوسائل التعليمية والتقنية لدى معلمي التربية الرياضية في درجة ممارسة الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني قد تراوحت (٢,٣٣ – ٣,١٦)، والأهمية النسبية تراوحت بين (٤٥,٦% - ٦٢,٩%)؛ حيث حققت الفقرة رقم (٣) أعلى نسبة مئوية بلغت ٦٢,٩%، والفقرة رقم (٧) حققت أدنى نسبة مئوية بلغت (٤٥,٦%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مجال الوسائل التعليمية والتقنية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة؛ حيث بلغت الأهمية النسبية للمتوسط الكلي للمجال (٥٥,٢)، كما يتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية في مجال الصقل والتطوير لدى معلمي التربية الرياضية في درجة ممارسة الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني قد تراوحت بين (٢,٤٤ – ٣,١٤)، والأهمية النسبية تراوحت بين (٤٩% - ٦٢,٧%)، حيث حققت الفقرة رقم (٣) أعلى نسبة مئوية بلغت (٦٢,٤%)، والفقرة رقم (١) حققت أدنى نسبة مئوية وبلغت (٤٩%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مجال الصقل والتطوير من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة؛ حيث بلغت الأهمية النسبية للمتوسط الكلي للمجال (٥٤,٩%) كما يشير الجدول (٣) بأن المتوسطات الحسابية في مجال التقويم لدى معلمي التربية الرياضية في درجة ممارسة الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني قد تراوحت بين(٢,٤٨ – ٣,١٥)، والأهمية النسبية تراوحت بين (٤٩,٥% - ٦٢,٩%)؛ حيث حققت الفقرة رقم (٤) أعلى نسبة مئوية بلغت (٦٢,٩)، والفقرة رقم (٦) حققت أدنى نسبة مئوية بلغت (٤٩,٥%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مجال التقويم من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة قليلة؛ حيث بلغت الأهمية النسبية للمتوسط الكلي للمجال (٥٤,٢%).

وللتعرف على ترتيب مجالات الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لدور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء/ لواء الشونة الجنوبية، كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لدور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية/ في محافظة البلقاء وفقا لترتيب المجالات والدرجات المقدرة لها

الترتيب	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
أولا	إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية	٧	٢,٩٤	٠,٨٨	%٥٩,٣	قليلة
ثانيا	التخطيط التعليمي	٦	٢,٨٦	٠,٨٦	%٥٨	قليلة
ثالثا	الوسائل التعليمية والتقنية	٧	٢,٧٦	٠,٩٦	%٥٥,٢	قليلة
رابعا	الصقل والتطوير	٧	٢,٧٢	٠,٩٧	%٥٤,٩	قليلة
خامسا	التقويم	٧	٢,٧١	١,٠١	%٥٤,٢	قليلة
متوسط المجالات		٣٤	٢,٧٧	٠,٨٣	%٥٥,٢	قليلة

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية قد تراوحت (٢,٧١ – ٢,٩٤)، والأهمية النسبية تراوحت بين (٥٤,٢% - ٥٩%)، وعليه فإنه يمكن ترتيب مجالات الدراسة ترتيبا تنازليا وفقا للأهمية النسبية والدرجات المقدرة لها وفقا لما يلي:

أولا: المجال المرتبط بإدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية كان ذو درجة قليلة.

ثانيا: المجال المرتبط بالتخطيط التعليمي، كان ذو درجة قليلة.

ثالثا: المجال المرتبط بالوسائل التعليمية والتقنية، كان ذو درجة قليلة.

رابعا: المجال المرتبط بالصقل والتطوير، كان ذو درجة قليلة.

خامسا: المجال المرتبط بالتقويم، كان ذو درجة قليلة.

وفي حين بلغ المتوسط الكلي لهذه المجالات (٢,٧٧) والأهمية النسبية (٥٥,٢%) وهذا مما يشير إلى أن درجة الممارسة قليلة في جميع هذه المجالات.

التساؤل الثاني: ما أوجه الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لتغير الجنس؟

للإجابة على التساؤل الثاني تم إجراء اختبار (ت) t-test لإيجاد دالة الفروق لمجالات دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس، ويوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

الجدول (٥) نتائج اختبار ت لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس (معلمين ومعلمات)

المجال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	معلمين	معلمات	معلمين	معلمات			
إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية	٢,٨٩	٢,٩١	٠,٨٧	٠,٨٣	٠,٠٦	٠,٩٥٦	غير دال
التخطيط التعليمي	٢,٨	٢,٨٩	١,٠٤	٠,٨٩	٠,٢٢	٠,٩٠٧	غير دال
الوسائل التعليمية والتقنية	٢,٧٤	٢,٧٦	١,٠٠	٠,٩٧	٠,٠٥	٠,٩٨٩	غير دال
الصقل والتطوير	٢,٧١	٢,٧٥	١,١١	٠,٩٢	٠,٠٩	٠,٩٨١	غير دال
التقويم	٢,٦٤	٢,٧٧	٠,٨٩	٠,٧٧	٠,٣٧	٠,٩١٤	غير دال
الكلي	٢,٧٦	٢,٨٢	٠,٨٥	٠,٧٥	٠,١٨	٠,٩١٥	غير دال

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة اختبار (ت) لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس (معلمي ومعلمات) غير دالة إحصائيا لجميع مجالات الدراسة، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات الدراسة تعزي لمتغير الجنس.

التساؤل الثالث: ما أوجه الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة على التساؤل تم إجراء اختبار (ت) t-test لإيجاد دالة الفروق لمجالات دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المؤهل العلمي؛ كما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦) نتائج اختبار ت لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم/ بكالوريوس)

المجال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم	بكالوريوس			
إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية	٢,٩٥	٢,٧٨	٠,٨١	٠,٨٦	٠,٤٧	٠,٩٥٤	غير دال
التخطيط التعليمي	٣,٠٦	٢,٨٦	٠,٩	٠,٨٥	٠,٥٤	٠,٩٥٨	غير دال
الوسائل التعليمية والتقنية	٢,٩٢	٢,٦٣	٠,٨٩	٠,٩٩	٠,٧١	٠,٨٥٦	غير دال
الصقل والتطوير	٢,٨٥	٢,٦٥	٠,٩١	٠,٩٩	٠,٤٨	٠,٩٤٥	غير دال
التقويم	٢,٩٧	٢,٥٣	١,٩٥	١	٠,٧١	٠,٩٧٩	غير دال
الكلي	٢,٩٥	٢,٦٩	٠,٧٨	٠,٨٤	٠,٧٤	٠,٩٦٥	غير دال

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة اختبار (ت) لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم / بكالوريوس) كانت غير دالة إحصائيا لجميع مجالات الدراسة، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات الدراسة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

التساؤل الرابع: ما أوجه الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على التساؤل الرابع تم استخدام اختبار (ت) t-test لإيجاد الفروق لمجالات دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير سنوات الخبرة؛ كما يتضح في الجدول (٧).

الجدول (٧) نتائج اختبار ت لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

المجال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	٥ سنوات فما دون	أكثر من ٥ سنوات	٥ سنوات فما دون	أكثر من ٥ سنوات			
إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية	٢,٩	٢,٨١	٠,٨٧	٠,٨٣	٠,٢٥	٠,٩٣١	غير دال
التخطيط التعليمي	٣,١٢	٢,٨٣	٠,٨٤	٠,٨٩	٠,٨٠	٠,٨٨٩	غير دال
الوسائل التعليمية والتقنية	٢,٨٥	٢,٦٨	١,٠٤	٠,٨٩	٠,٤١	٠,٩٦٦	غير دال
الصقل والتطوير	٢,٨١	٢,٦٦	١	٠,٩٧	٠,٣٦	٠,٩٦٢	غير دال
التقويم	٢,٧١	٢,٧١	١,١١	٠,٩٢	٠,٠٠	١,٠٠	غير دال
الكلي	٢,٨٨	٢,٧٤	٠,٨٩	٠,٧٧	٠,٤٠	٠,٩٤٨	غير دال

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة اختبار (ت) لمجالات الدراسة تبعا لمتغير الخبرة كانت غير دالة إحصائيا لجميع مجالات الدراسة، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات الدراسة تعزي لمتغير خبرة مدرسي التربية الرياضية.

مناقشة النتائج والتوصيات

اتضح من نتائج التي بينها الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٧١ – ٢,٩٤) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (٠,٨٦ –١,٠١)، والأهمية النسبية تراوحت بين (٥٤,٢% – ٥٩,٣٠%) حول دور الإدارة المدرسية، ويرى الباحثون مناقشة كل مجال من مجالات الدراسة كل على حدة وفق ما يلي:

أولا: مجال التخطيط التعليمي: أظهرت نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على مجال التخطيط التعليمي قد بلغ (٢,٨٦) والأهمية النسبية (٥٨%) وهذا ما يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة، ويرى الباحثون أن ذلك قد يعود إلى تباين التخصصات العلمية بين معظم الإدارات المدرسية، مما يجعلها تولي اهتماما متزايدا بالمواد الدراسية المختلفة أكثر من الاهتمام بمادة التربية الرياضية، باعتبار أن لها متطلبات مهارية وحركية خاصة بعيدة عن اهتماماتهم؛ حيث أن رأي هؤلاء المدراء يتمثل في أن مسئولياتهم تنصب على

الجوانب الإدارية والتنظيمية والمالية في المدرسة، وأن عملية التخطيط التعليمي هي من مسئولية وزارة التربية والتعليم التي تتطلب إستراتيجيات مختلفة.

ثانيا: مجال إدارة وتنفيذ درس التربية الرياضية: أظهرت نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية قد بلغ (٢,٩٤)، والأهمية النسبية (٥٩,٣%)، وهذا مما يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة، ويرى الباحثون أن هذا قد يعود إلى المفهوم السائد لدى مدراء المدارس حول مادة التربية الرياضية بأنها لا تحتاج إلى منهاج مدرسي مبرمج لاعتقاد بعضهم بأنها مادة للترويح عن النفس، ولإشباع رغبات الطلبة وطموحاتهم؛ مما يجعلهم يفضلون المواد الدراسية الأخرى أكثر من مادة التربية الرياضية، بالإضافة إلى الاستعانة بحصة التربية الرياضية في أي وقت لتكملة المقررات الدراسية لبعض المواد العلمية، كما يرى الباحثون أن اهتمام العديد من المدراء بتوفير الأجهزة والوسائل العلمية أكثر من الاهتمام بتوفير الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لتنفيذ درس التربية الرياضية بصورة لائقة، ولم تحظ التربية الرياضية بالمكانة اللائقة والاهتمام المتزايد، كما أظهرت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تساهم في تحقيق التوافق النفسي والتحلي بالصبر، أما بالنسبة للمعلمين فقد حققت الفقرة (٣) متوسطا حسابيا قدره (٧١,٣)، وهي أعلى من متوسطات الدرجات التي حققتها باقي فقرات المجال، وهذا قد يرجع إلى الواجبات الإدارية لمدير المدرسة؛ والتي منها المساهمة في تحقيق الرضا، والانسجام، والتكيف، والتوافق المدرسي، لضمان حسن سير العملية التدريسية بصورة سليمة، ومنها درس التربية الرياضية.

ثالثا: مجال الوسائل التعليمية والتقنية: أظهرت نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على مجال الوسائل التعليمية والتقنية قد بلغ (٢,٧٦)، والأهمية النسبية (٥٥,٢%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة، ويرى الباحثون بأنه يرجع إلى عدم توفر الإمكانيات المادية التي تشجع الإدارة المدرسية لشراء الوسائل التعليمية، والتقنيات اللازمة، كما أن ذلك قد يعود إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالإنفاق على الأجهزة التقنية اللازمة؛ لتطوير أداء المعلمين الذي سينعكس إيجابيا على العملية التعليمية، والفوائد المرجوة للطلبة المتعلمين، مما يجعل الإدارة أن تكون حريصة كل الحرص بتوفير الوسائل التعليمية للمواد الدراسية الأخرى على حساب التربية الرياضية.

رابعا: مجال الصقل والتطوير: لقد أظهرت نتائج الجدول(٣) أن المتوسط الكلي للاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على مجال الصقل والتطوير قد بلغ (٢,٧٢)، والأهمية النسبية (٥٤,٩%)، وهذا مما يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة، ويرى الباحثون أن ذلك قد يعود إلى قلة البرامج التأهيلية والتدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم والدوائر المختصة لمعلمي التربية الرياضية، لزيادة نموهم المهني، وخاصة أنهم بحاجة ماسة إلى مثل هذه البرامج، وذلك بسبب المعوقات التعليمية التي تواجههم عند تدريس التربية الرياضية؛ مما يجعلهم حريصين كل الحرص على المشاركة في أية دورات أو برامج تؤهلهم للقيام بدورهم التعليمي على أكمل وجه، وقد يعود إلى قلة عقد ورش عمل للمتخصصين في مهنة تدريس التربية الرياضية، لزيادة معارفهم وقدراتهم لمختلف المهارات الحركية والبدنية اللازمة لعملية التدريس،كما أن عدم اهتمام الإدارة المدرسية بعقد الندوات المتخصصة في مجال التربية الرياضية، لأنه سينعكس بشكل سلبي على النمو المهني للمدرسين، إضافة إلى عدم التشجيع الكافي للمعلم من قبل الإدارة المدرسية للقيام بتبادل الخبرات بين المعلمين من داخل المدرسة وخارجها، وذلك لضمان قيام المعلم بالعبء التدريسي، وأعمال النظام الموكولة إليه.

خامسا: مجال التقويم: لقد أظهرت نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على مجال التقويم قد بلغ (٢,٧١)، والأهمية النسبية (٥٤,٢%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية على هذا المجال كانت بدرجة قليلة، ويرى الباحثون أن ذلك قد يعود إلى اهتمام الإدارة المدرسية بمستوى التحصيل الدراسي، والوقوف على النتائج الحقيقية لمستوى أداء الطلبة أكثر من الاهتمام بتوجيه المعلمين بضرورة استخدام أساليب التقويم الحديثة، وقد يعود إلى ضعف مدراء المدارس بأساليب ووسائل التقويم المناسبة، وأن الاختبارات هي من صلاحية معلم التربية الرياضية، إضافة إلى أن من أهداف الإدارة المدرسية حاليا هو متابعة النواتج التعليمية للطلبة، لضمان حسن سير العملية التدريسية بإطارها السليم، كما يرى الباحثون أن ذلك قد يعود إلى أن تركيز الإدارة المدرسية عند مناقشتها المعلمين ينصب على مستوى التحصيل الدراسي، والعلامات المدونة في سجلات المعلم؛ مما أدى إلى عدم الاهتمام بصورة جدية إلى أساليب التقويم المستخدمة.

سادسا: مجالات الدراسة: أظهرت نتائج الجدول (٤) أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية على مجالات الدراسة قد بلغ

(٢,٧٧)، والأهمية النسبية (٥٥,٢%)، وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية كانت بدرجة قليلة على كافة المجالات، ويرى الباحثون أن ذلك قد يعود إلى حرص الإدارة المدرسية بضرورة تنفيذ المهام والواجبات الإدارية المدرسية، لضمان حسن سير العمل والتدريس في المدرسة، بالإضافة إلى ضمان عوامل الأمن والنظام في البيئة المدرسية، لتكون سلوكيات الطلبة مناسبة، بالإضافة إلى أن المديرين يولون اهتمامهم لمجال التنظيم، والقيادة، والتنسيق، لأنه قد يعد بالنسبة إليهم هو أساس العملية الإدارية، وأن الإشراف والتوجيه التربوي هو من اختصاص المشرفين التربويين للتربية الرياضية لتطوير أداء المعلمين، وتحسين نموهم المهني.

– للإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة حول التعرف على الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم على مجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس: فقد أتضح من الجدول (٥) باستخدام اختبار (ت) T-test عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية تبعا لمتغير الجنس، ويرى الباحثون أن هذا قد يعود إلى أن مديري المدارس يشعرون بأن دورهم الأساسي هو دور إداري وتنظيمي وفني فقط لضمان حسن سير العملية التدريسية بصورة سليمة، إضافة إلى أن معظم مديري المدارس يعملون على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة من وزارة التربية والتعليم، باعتبارها من أهم واجبات الإدارة المدرسية، الأمر الذي يتطلب منهم أحيانا متابعة النشاطات اللامنهجية المدرسية، في حين يتطلب من معلمي التربية الرياضية ضرورة التقيد بالتعليمات الصادرة إليهم من هذه الإدارة.

– للإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة والذي يدور حول التعرف على أوجه الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المؤهل العلمي: فقد أتضح من النتائج التي أظهرتها الجدول (٦) باستخدام اختبار (ت) T-test المتعدد إلى عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإدارة المدرسية على مجالات الدراسة، تعزي لمتغير المؤهل العلمي، ويرى الباحثون أن هذا قد يعود إلى أن معلمي التربية الرياضية الذي يمتلكون مؤهلاتهم العلمية؛كشهادة الدبلوم والبكالوريوس في التربية الرياضية، قد خضعوا إلى برامج تدريبية، وأن مؤهلاتهم موحدة على اختلاف مؤهلاتهم العملية، وإلى وضوح المهام المطلوبة منهم وتشابهها، وإلى طبيعة العلاقات التفاعلية بين إدارة المدرسة والمعلمين، بالإضافة لذلك قلة حجم عينة الدراسة؛ له دور في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

– للإجابة على التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة والذي يدور حول التعرف على الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير سنوات الخبرة: فقد أتضح من الجدول (٧) باستخدام اختبار (ت) T-test عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في دور كل من الإدارة تعزي لمتغير سنوات الخبرة، ويرى الباحثون أن هذا قد يعود إلى أن اهتمام الإدارة المدرسية يتجه في المقام الأول إلى تصريف الأمور الإدارية والتنظيمية، والفنية، ومتابعة العملية التدريسية بصورة لائقة، وبالرغم من الخبرات الطويلة لمدراء المدارس في مجال الإدارة، وقيادة العملية التعليمية في المدارس الحكومية لمدراء المدارس، فإنهم يستخدمون نفس الأساليب الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية من أصحاب الخبرات الطويلة، بحيث تعد هذه الأساليب هي ذاتها المقدمة للمعلمين، ذوي الخبرة القصيرة أو القليلة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من الزعبي (١٩٩٢)، عبويني (١٩٩٠)، والزعبي (١٩٩٢)، (بني عطا، ١٩٨٦)، وقد يعزي ذلك أيضا إلى التشابه في الأعمال والوجبات المطلوبة من معلمي التربية الرياضية بمختلف مستوياتهم التعليمية، من حصص، وأنشطة مرافقة، وإلى تأثير المعلمين ببرامج التدريب والتأهيل الموحدة التي خضع لها معلمي التربية الرياضية،وفق خطط التطوير التربوي، وتشابهها مما جعل آرائهم وعلى اختلاف خبراتهم التعليمية، وعلى اختلاف خبراتهم للأدوار التي يمارسها مدير المدارس متشابهة.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها والاستنتاجات المستخلصة منها يوصي الباحثون بما يلي:

– بناء برامج تدريبية متخصصة لزيادة النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية، وتزويدهم بالكفايات المهارية والمعرفية اللازمة لهم، لزيادة فاعليتهم وتطوير أدائهم التعليمي.

– دراسة مقارنة للنمو المهني لمعلمي المدارس الحكومية والخاصة/ دراسة مقارنة.

– عقد ورش عمل فصلية لمعلمي التربية الرياضية لتأهيلهم والعمل على صقلهم وتطوير قدراتهم المهارية لتسهم في تحسين نموهم المهني.

المراجع العربية:

– الأحمد، نزار عارف (١٩٩٣)، أثر برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على الممارسات التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- بابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب (١٩٩٤)، الإشراف العيادي، رسالة المعلم، العدد الأول، المجلد الخامس والثلاثون، عمان، الأردن.
- حمادنة، عبد الله ساري (١٩٩٦)، ممارسات مديري المدرس الثانوية للمهام الإدارية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الزعبي، فتحي (١٩٩٤)، تطورات المعلمين للنمو الإشرافي الفعال في مدارس محافظة أربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الشوا، أحمد (١٩٩٨)، الأنماط الإشرافية التي يمارسها مديرو المدارس الأساسية والثانوية، من وجهة نظر المعلمين في محافظة نابلس، رسالة غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- عامر، نبيل (١٩٨١)، دراسات في إعداد وتدريب المعلمين، القاهرة مكتبة الأنجلوا المصرية.
- العثمانة، منصور (١٩٩٨) الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة أربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- المحاسنة، فهد (١٩٩٦)، الأنماط الإشرافية التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في شمال الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الموسى، محمد (١٩٩٥)، دور مدير المدرسة في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس لواء الكورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- نظامي، إبراهيم (١٩٩٨)، دور مدير المدرسة في تحسين الفعاليات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- شحادة، حسين (١٩٩٠)، المهام الإدارية والفنية المنوطة بمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ومدى تنفيذهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزعبي، عبد الحليم (١٩٩٢). الصعوبات المهنية التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.
- عبويني، سوسن (١٩٩٠) المشكلات الإدارية التي يواجهها معلمو التربية الرياضية في مدارس الثانوية وتطلعاتهم المستقبلية للتغلب عليها، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- بني عطا، حسن عقلة (١٩٨٦)، المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مدرسو كليات المجتمع في الأردن كما يراها المدرسون أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية

- Al Fonso, Robert & Richard Nevill. (1981). **in situational supervision, behavior system,** Second, Boston: Attyn and Bacon.
- Armstrong, Mary A. (1994). **A study to determine the teacher's perception of the principal, use of development of supervision and it's affection teacher efficacy,** d.D. University Of Kansas, Dissertation.
- Hagood, Susan. (2007). the effect of a physical education professional development intervention on physical activity and fitness on 4th and 5th grade students, Retrieved from **http://search.proquest.com.ezlibrary.ju.edu.jo/pqdtft/docview/3048691 49/abstract/131E82ElCE46F6E9D71/2?accountid=27719.**
- Kang, Boung. (2010). exploring teachers' professional development and change through physical education curriculum reform and the Sport Education model, Retrieved from **http://search.proquest.com.ezlibrary.ju.edu.jo/pqdtft/docview/8590033 79/abstract/131E81ACEEF7B3B954F/1 ?accountid-27719.**
- Kelly, M. (1992). the in situational supervision studies of school principals - supervision systems studies (Eric Document Reproduction service No, AAC, 921932)
- Sharp, M. (1988). **Philosophy, in the class Room,** 2nd ed. Philadelphia, Temple University Press.
- West fall, Sarah. (2007). the Effect of Professional Development on Physical Education Teachers' Use of Assessment in the Classroom, Dissertation of Curriculum and Instruction, Virginia Polytechnic Institute and State University, Retrieved from: **http://scholar.lib.vt.edu/theses/available/etd-09052007 112407/unrestricted/WestfalIfinaletd.pdf.**

دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البلقاء

إعداد

د. صالح عبد الله الزعبي/ جامعة البلقاء التطبيقية

د. عبد الحليم محمد الزعبي/ وزارة التربية والتعليم

د. ماجد محمد الخياط/ أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية في محافظة البلقاء/ مديرية التربية والتعليم/ لواء الشونة الجنوبية، وقد اشتملت الدراسة على (٢٣) معلم ومعلمة من مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بإتباع أسلوب الدراسات المسحية، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، بعد أن تم تعديله وتطويره لغايات هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة على أن دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لدى معلمي التربية الرياضية على المجالات الكلية للدراسة قد حققت درجة قليلة، حيث بلغ متوسط الأهمية النسبية (٥٥,٢) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية تعزي لمتغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، النمو المهني، معلمو التربية الرياضية.

The role of school Management to improving the professional development of Physical education teachers in AL Baiqa'a Province.

By

Dr Saleh Abdullah Al- zoobe

Al-Balqa Applied University

Dr Majed Mohammed Al-Khavat

Assistant Professor

Al-Balqa Applied University

Dr Abed al haleein Mohammed Al- zoobe

Ministry of Education

Abstract

The objective of this study was to know the role of the school management in improving the professional development of physical education teachers at Ai- Balqa'a Province. The sample of this study consist of (40) male and female teachers from AI Balqa'a Province.

The researcher used the descriptive approach in this study as a way for a survey method, and questioner to collect the data after altering the questioner for gaining the goals required from this study.

The results of study showed that the role of the school management in improving the professional development physical education teachers, in the over all fields of the study, had a low degree, in which the mean ratio was (55.02%).

The results also showed that there were statistical no difference in the role of the school management the improvement of the professional development of physical education teachers, and there was no difference from the academic degree sex, and years of experience.

Key words: School Management, professional development. Physical Education Teachers.